

Distr.
LIMITED

E/ESCWA/GRID/2007/IG.2/3(Part II)
6 March 2007
ORIGINAL: ARABIC

المجلس
الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (إسكوا)

اللجنة الفنية المعنية بتحرير التجارة الخارجية والعلوم
الاقتصادية في بلدان منطقة الإسكوا
الدورة الخامسة
بيروت، ٢٤-٢٦ نيسان/أبريل ٢٠٠٧

البند ٥ (ب) من جدول الأعمال المؤقت

عرض ما تم تجفيذه في مجال تحرير التجارة الخارجية والعلوم الاقتصادية منذ الدورة الرابعة للجنة

التقدم المحرز في تنفيذ الأنشطة المتعلقة بتحرير التجارة الخارجية والعلوم الاقتصادية
بين الدورتين الرابعة والخامسة للجنة

موجز

تتضمن هذه الوثيقة استعراضاً للتقدم المحرز في تنفيذ الأنشطة المتعلقة بتحرير التجارة الخارجية والعلوم الاقتصادية بين الدورتين الرابعة والخامسة للجنة الفنية المعنية بتحرير التجارة الخارجية والعلوم في الإسكوا خلال الفترة آذار/مارس ٢٠٠٥ - نيسان/أبريل ٢٠٠٧. وقد توزعت الأنشطة على أربعة محاور تمثلت فيما يلي: (أ) إعداد الدراسات؛ (ب) إعداد الدول العربية للمؤتمر الوزاري السادس لمنظمة التجارة العالمية؛ (ج) تنفيذ مشروع الشراكة الإقليمية لترويج التجارة كمحرك للنمو من خلال إدارة المعرفة واستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛ (د) تقديم المساعدة الفنية وبناء القدرات للدول الأعضاء والدول العربية الأخرى.

وقد سعت الإسكوا من خلال تنفيذ الأنشطة التي تفرعت عن هذه المحاور إلى القيام بدورها في تعريف الدول الأعضاء بأخر المستجدات بشأن قضايا التجارة العالمية ولاسيما القضايا المطروحة على منظمة التجارة العالمية بما فيها المفاوضات في إطار أجندـة الدوحة للتنمية، وكذلك التعريف بالنظام التجاري المتعدد الأطراف وزيادة الوعي بشروط الانضمام وغيرها من القضايا. كما سعت إلى التعرف على احتياجات الدول الأعضاء وإلى تعزيز قدراتها في إجراء المفاوضات وعقد الاتفاقيات ومواءمتها شروط الالتزام بها، وإلى زيادة التبادل التجاري البيني فيما بين بلدان المنطقة وكذلك مع العالم.

أولاً - إعداد دراسات

١- أعدت الإسكوا أربع دراسات تناولت عدداً من الموضوعات ذات العلاقة بسير جولة المفاوضات متعددة الأطراف المعروفة باسم "جولة الدوحة" وخاصة المفاوضات الزراعية وتسهيل التجارة، بالإضافة إلى مواضيع حقوق الملكية الفكرية والتدخل بين الاتفاقيات الثنائية واتفاقية منظمة التجارة العالمية.

الف- التقدم المحرز في مفاوضات جولة الدوحة الخاصة بالزراعة والآثار المتوقعة على النفاذ إلى الأسواق بالنسبة للصادرات الزراعية العربية (E/ESCWA/GRID/2005/3)

٢- تناولت هذه الدراسة قضايا الزراعة في المفاوضات العالمية، والتي تشمل الدعم المحيطي المقدم للمنتجين الزراعيين ودعم الصادرات الزراعية في الدول المتقدمة والذي يؤدي إلى تشويه التجارة الزراعية العالمية، بالإضافة إلى ارتفاع التعريفة الجمركية في هذه الدول والتي تحول دون نفاذ صادرات الدول النامية والأقل نمواً إلى أسواق الدول المتقدمة. وقد تم تحليل وجهات النظر لكل من الدول المتقدمة والدول النامية، وكذلك تحليل واقع التجارة الزراعية العربية والاتفاقيات التي عقدتها دول عربية مع الاتحاد الأوروبي (والتي تعرف باتفاقية الشراكة الأوروبية) وذلك من أجل تتميمة الصادرات الزراعية العربية إلى أسواق الاتحاد وإيصال المعوقات التي تواجهها. وقدمت الدراسة أيضاً إطاراً عاماً لاستقراء آفاق المستقبل فيما يتعلق بالتجارة الزراعية العربية وذلك في ضوء ما يحدث حالياً من تطورات على الساحة العالمية.

باء- التطورات في تشريعات حماية حقوق الملكية الفكرية في الدول العربية (E/ESCWA/GRID/2005/8)

٣- تتناول هذه الدراسة المرجعية الدولية في مجال الملكية الأدبية والفنية، وتستعرض الصكوك الدولية التي ترعى حماية حقوق هذه الملكية، أو ما يعرف في العالم اليوم بحقوق المؤلف. ومن هذه الصكوك اتفاقية برن لحماية المصنفات الأدبية والفنية، ومعاهدة المنظمة العالمية لملكية الفكر (الويبو) بشأن حقوق المؤلف، واتفاقية التسجيل الدولي للمصنفات السمعية والبصرية. وتوضح الدراسة التعديلات التي أدخلت منذ إنشاء منظمة التجارة العالمية على الاتفاقيات الدولية المرجعية المعنية بالملكية الأدبية والفنية، والتي أحال إليها اتفاق الجوانب التجارية لحقوق الملكية الفكرية (تربيس).

جيم- مقارنة التزامات دول منطقة الإسكوا في اتفاقيات منظمة التجارة العالمية واتفاقيات الشراكة الأوروبية ومنطقة التجارة الحرة العربية الكبرى (E/ESCWA/GRID/2005/7)

٤- اهتمت هذه الدراسة بمناقشة وتحليل التطورات في الترتيبات الإقليمية بعد إنشاء منظمة التجارة العالمية، ومدى تأثيرها على النظام التجاري المتعدد الأطراف، وكذلك التأثير على الدول النامية. وهدفت الدراسة إلى التعرف على الترتيبات التجارية الإقليمية ومناقشة أنواع التكامل الإقليمي، والتطرق إلى الإطار القانوني في منظمة التجارة العالمية الذي يحكم الترتيبات التجارية الإقليمية، ومناقشة تأثير الترتيبات التجارية الإقليمية على البنى الاقتصادية، وإجراء تحليل مقارن بين التزامات هذه الاتفاقيات واستخلاص رأي مفاده معرفة الترتيبات التجارية التي يمكن التمسك بها. كما تناولت أوضاع المنطقة العربية فيما يتعلق بالاتفاقيات

التجارية المعقدة فيما بين دولها وكذلك مع دول أخرى خارج المنطقة. كما اشتملت على دراسة حالي دولتين هما جمهورية مصر العربية والمملكة الأردنية الهاشمية، وذلك فيما يتعلق بمقارنة الالتزامات.

دال- تسهيل التجارة بالإشارة إلى دول عربية (E/ESCWA/GRID/2005/10)

٥- تعنى هذه الدراسة بموضوع تسهيل التجارة مع إيلاء اهتمام خاص لبعض الدول العربية. وتهدف الدراسة إلى إيضاح مفهوم تسهيل التجارة وإبراز أهميته والتحديات التي يواجهها، وإلى تقديم تجارب دول أخرى في مجال تسهيل التجارة حتى تكون بمثابة دروس يستفاد منها. كما تهدف هذه الدراسة إلى إيضاح مواقف الأطراف المختلفة في المفاوضات الجارية حالياً في منظمة التجارة العالمية حول تسهيل التجارة، وعرض المقترنات المقدمة من الدول الأعضاء في المنظمة لتحسين ثلاث مواد في اتفاقية الجات ١٩٩٤ هي الخامسة والثانية والعشرة، المتعلقة بإجراءات تسهيل التجارة، وخصوصاً النقل بالعبور، والرسوم وإجراءات التصدير والاستيراد، ونشر المعلومات والسفافية. ويتناول جزء من الدراسة بعنوان "تسهيل التجارة بين الواقع والطموح"، تسهيل التجارة بشكل تفصيلي، من حيث إيضاح مفهومه وإبراز أهميته، والاتفاقيات الدولية والبرامج والتنظيمات التي تتناول تسهيل التجارة، والتحديات التي تواجهه وسبل مواجهتها. ويتناول جزء آخر من الدراسة تسهيل التجارة في المنطقة العربية، مع استعراض للمشاكل التي تواجهه، ولجهود التي تبذلها بعض الدول العربية في هذا الشأن، وما تم التوصل إليه في تلك الدول في مجال تبسيط وتيسير إجراءات التخلص الجمركي.

ثانياً- إعداد الدول العربية للمؤتمر الوزاري السادس لمنظمة التجارة العالمية

٦- يأتي هذا النشاط ثمرة للتعاون بين الإسكوا وكل من البنك الدولي ومركز البحث للتنمية الدولية في كندا اللذين قدموا الدعم المالي اللازم. وقد تضمن إعداد الدول العربية أنشطة فرعية حسب ما يرد أدناه.

ألف- ورقات العمل

٧- تم إعداد ١٥ ورقة عمل حول موضوعات أجenda الدوحة للتنمية، ويتوقع طرحها في المؤتمر الوزاري السادس لمنظمة التجارة العالمية، وذلك لمناقشتها في اجتماع على مستوى الخبراء قبل الاجتماع الوزاري العربي. وهذه الورقات هي كالتالي.

- (أ) من كانكون إلى هونج كونج؛
- (ب) التقدم المحرز في المفاوضات متعددة الأطراف حول قضايا الزراعة؛
- (ج) النفاذ إلى الأسواق للسلع الصناعية (غير الزراعية)؛
- (د) قضايا التنمية ومعاملة الخاصة والتفضيلية؛
- (ه) التطورات فيما بعد كانكون: حزمة تموز/يوليو ٢٠٠٤؛
- (و) المفاوضات التجارية حول تسهيل التجارة؛

(ز) التطورات في مفاوضات الجوانب التجارية لحقوق الملكية الفكرية في إطار منظمة التجارة العالمية؛

(ح) التجارة في الخدمات: المفاوضات بعد كانكون ٢٠٠٣؛

(ط) التجارة ونقل التكنولوجيا: المفاوضات بعد كانكون؛

(ي) المفاوضات حول القواعد (الإغراق والدعم والإجراءات التعويضية)؛

(ك) الترتيبات التجارية الإقليمية في إطار منظمة التجارة العالمية؛

(ل) وضع الدول الأقل نمواً؛

(م) العلاقة بين التجارة والدين الخارجي والتمويل؛

(ن) مفاوضات تحسين نظام تسوية المنازعات؛

(س) قضايا التنفيذ.

باء- الاجتماعات والمؤتمرات

١- اجتماع فريق خبراء لإعداد البلدان العربية للمؤتمر الوزاري السادس لمنظمة التجارة العالمية

-٨ عقد في بيروت اجتماع على مستوى الخبراء خلال الفترة ٢٩-٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥ جرت فيه مناقشة كافة الموضوعات المتوقع طرحها في المؤتمر الوزاري السادس لمنظمة التجارة العالمية، وإعداد توصيات يتم تقديمها إلى الاجتماع الوزاري العربي المعنى بإعداد الدول العربية للمؤتمر الوزاري السادس لمنظمة التجارة العالمية.

٢- الاجتماع الوزاري العربي التحضيري للمؤتمر الوزاري السادس لمنظمة التجارة العالمية

-٩ عقد اجتماع وزاري عربي لمناقشة التوصيات التي أعدتها الخبراء، وإعداد بيان يتضمن وجهة نظر الوزراء العرب. وقد عقد الاجتماع خلال الفترة ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر - ١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥ في مقر الإسكوا في بيروت. وصدر عنه تقرير يشمل أعمال الاجتماعين (الخبراء والوزاري) والبيان الوزاري (مرفق).

٣- المؤتمر الوزاري السادس لمنظمة التجارة العالمية

-١٠ شارك وفد الإسكوا في أعمال المؤتمر الوزاري السادس لمنظمة التجارة العالمية، وقام بتوزيع مطبوعات الإسكوا على الوفود العربية المشاركة، وعقد اجتماعات مع المسؤولين العرب المشاركون كما تم تقديم الدعم الفني لدول عربية فيما يتعلق بالمفاوضات.

١١ - وعقد اجتماع الخبراء حول متابعة نتائج المؤتمر الوزاري السادس لمنظمة التجارة العالمية في مقر الأمم المتحدة في بيروت خلال الفترة ٤-٥ نيسان/أبريل ٢٠٠٦. ويمكن الاطلاع على تقرير هذا الاجتماع في الوثيقة E/ESCWA/GRID/2006/WG.1/3.

ثالثاً- تنفيذ مشروع "الشراكة الإقليمية لترويج التجارة كمحرك للنمو من خلال إدارة المعرفة واستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات"

١٢ - يأتي هذا المشروع في إطار جهود الأمم المتحدة لبناء القدرات في مجال تسهيل التجارة، حيث يتم تمويله من حساب التنمية في الأمم المتحدة. وانطلق المشروع في مطلع عام ٢٠٠٥ ويتم تنفيذه بالتعاون فيما بين لجان الأمم المتحدة الإقليمية الخمس، وذلك حتى نهاية عام ٢٠٠٧. وبهتم المشروع خصوصاً بموضوع غاية في الأهمية وهو "تسهيل التجارة"، والذي تم إدماجه ضمن المفاوضات الجارية في منظمة التجارة العالمية على أجندة الدوحة للتنمية. ومن المتوقع أن تقضي هذه المفاوضات إلى ظهور اتفاقية جديدة حول تسهيل التجارة في العالم.

١٣ - ويهدف المشروع إلى مساعدة الدول الأعضاء في صياغة أهداف واستراتيجيات تسهيل التجارة، وتعزيز التنافسية الدولية لديها وقدراتها التفاوضية، ومن المتوقع أن تصدر عن المشروع النتائج التالية: (أ) إدماج مفاهيم ومارسات تسهيل وترويج التجارة وتتويعها في السياسات التجارية الوطنية والإقليمية وفي خطط التنمية؛ (ب) تنفيذ استراتيجيات التكامل للمنشآت الصغيرة والمتوسطة الحجم في سلسلة التزويد الدولية وحلقات التجارة الدولية؛ (ج) تنفيذ استراتيجيات لوضع الأولويات الوطنية في صياغة السياسة التجارية وفي المفاوضات التجارية الدولية؛ (د) تنفيذ استراتيجيات إقليمية لزيادة التجارة البينية الإقليمية في إطار من الانفتاح التجاري من خلال ترشيد الإجراءات الحدودية وإيجاد حلقات إقليمية من الموردين المنافسين. وفيما يلي الأنشطة التي تفذها الإسكوا في إطار هذا المشروع.

الف- الأنشطة التي نفذتها الإسكوا في إطار المشروع ضمن الأهداف والنتائج المتوقعة الأربع

٤ - قامت الإسكوا بتنفيذ الأنشطة التالية:

(أ) مساندة مشاركة ممثلين من الإدارات الجمركية في عدد من دول الإسكوا في المنتدى العالمي حول تسهيل التجارة المنعقد في جنيف في حزيران/يونيو ٢٠٠٥ حول "تجارة دون أوراق"؛

(ب) تنظيم ورشة العمل الإقليمية حول تسهيل التجارة للمفاوضين الحكوميين (بيروت، ١٩-٢٠٠٦) حزيران/يونيو ٢٠٠٦). ويرد التقرير عن هذه الورشة في الوثيقة E/ESCWA/GRID/2007/2؛

(ج) تنظيم ورشة العمل الإقليمية حول تسهيل التجارة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة (بيروت، ٦-٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦). والتقرير عن هذه الورشة متاح في الوثيقة E/ESCWA/GRID/2007/1؛

(د) المساهمة في إعداد وترجمة قرص مدمج حول "التعليم الإلكتروني الهدف: تسهيل التجارة لسلسلة الإمداد الدولية" وتوزيع ١٠٠٠ نسخة على الحكومات والمؤسسات الداعمة للفضاء الخاص في الدول العربية.

باء- الأنشطة التي ستقوم الإسکوا بتنفيذها خلال عام ٢٠٠٧ ضمن المشروع

١٥- من المقرر أن تقوم الإسکوا بتنفيذ الأنشطة التالية في إطار هذا المشروع خلال عام ٢٠٠٧ :

(أ) عقد ورشة عمل إقليمية مشتركة مع اللجنة الاقتصادية لأوروبا حول تسهيل التجارة (الربع الأول لعام ٢٠٠٧)؛

(ب) عقد منتدى عالمي حول تسهيل التجارة في صيف عام ٢٠٠٧ في مقر الإسکوا في بيروت؛

(ج) ترجمة الموقع الإلكتروني للمشروع على شبكة الإنترنت ومصادره إلى اللغة العربية إلى جانب منتدى النقاش الخاص بذلك.

رابعاً- تقديم المساعدات الفنية وبناء القدرات: مهمة استشارية إلى جمهورية السودان الديمقراطية

١٦- استجابة للطلب المقدم من الحكومة السودانية للإسکوا بتاريخ ٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥ والتي طلب فيه المساعدة الفنية في تنظيم وإعادة هيكلة وزارة التجارة الخارجية بما يتناسبى مع متطلبات منظمة التجارة العالمية، وكذلك المعونة الفنية في تنمية قدرات التفاوض والنفذ إلى الأسواق العالمية، وزيادة الوعي حول اتفاقيات وقضايا منظمة التجارة العالمية، قام فريق التجارة وقضايا منظمة التجارة العالمية في إدارة العولمة والتكامل الإقليمي بمهمة عمل إلى وزارة التجارة الخارجية بالخرطوم خلال الفترة ٢٨ أيار/مايو - ٢ حزيران/يونيو ٢٠٠٦. وأجرى الفريق دراسة للواقع الحالى لإدارات وعمل وزارة التجارة الخارجية واطلع على الاحتياجات الحالية والمستقبلية للوزارة ولفريق التفاوض في ضوء انضمام السودان المتوقع لمنظمة التجارة العالمية. كما شملت المهمة عقد عدد من الندوات حول اتفاقيات منظمة التجارة العالمية، خاصة في مجالات الزراعة والخدمات وحقوق الملكية الفكرية وتسهيل التجارة ونظام فض المنازعات في منظمة التجارة العالمية، بالإضافة إلى استعراض التطورات التي حدثت في النظام التجارى متعدد الأطراف منذ إنشاء اتفاقية الجات ١٩٤٧ وحتى إنشاء منظمة التجارة العالمية، وما عقد من مؤتمرات وزارية لمنظمة التجارة العالمية حتى مؤتمر هونغ كونغ في عام ٢٠٠٥. وقد قامت الإسکوا بتزويد الحكومة السودانية بالقرير النهائي حول متطلبات إعادة الهيكلة في وزارة التجارة الخارجية خلال فترة قياسية بعد الانتهاء من المهمة. ويتضمن التقرير تحليلًا ل الواقع ووصيات عملية وهيكلًا تنظيمياً جديداً مقترباً للوزارة وإدارتها بما ينسجم مع متطلبات الانضمام لمنظمة التجارة العالمية في المستقبل.